يا عمال العالم اتحدوا !





٢٤ أيار ١٩٦٠
٢٩ ذو القعدة ١٣٧٩
العدد ٤ السنة السابعة عشرة
27 אייר 5720
24.5.1960
No. 4 Vol. XVII

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) — Al-Ittihad

غروميكو يقدم مشروع قرار الى مجلس الامن يدين الولايات المتحدة ويطالبها بالتعهد بوقف تحليقات طائرات التجسس فوق الاراضي السوفياتية لخطرها على السلام

نيويورك — ليك سكسس — اتهم أندريه غروميكو، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، الولايات المتحدة بتهديد السلام العالمي باعمالها العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي ودعا مجلس الامن الى تأييد مشروع قرار قدمه له يدين الولايات المتحدة بتهديد السلام بارسال طائرات تجسس تحلق فوق الاراضي السوفياتية ويدعوها لاتخاذ اجراءات لوقف هذه التحليقات والى التعهد بان لا تعود الى مثلها في المستقبل.

وقد دعا جروميكو الدول الاعضاء في مجلس الامن الى تأييد المشروع السوفياتي على اعتبار ان الاعمال الامريكية العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي شكلت خطراً على السلام العالمي.

وكان رئيس مجلس الامن «كلود كوريا» مندوب سيلان قد افتتح المناقشة — فأعرب عن امله في ان يتوصل المجلس الى تسوية النزاع بشكل يؤدي الى خلق الجو لاستئناف المفاوضات بين الدول الكبرى داخل الامم المتحدة وخارجها.

وتحاشى كلود كوريا المس بالولايات المتحدة التي نسفت بسياستها العدوانية مؤتمر الاقطاب واكتفى بالقول انه كان بامكان المؤتمر بذل الجهد حتى يشرق على الانسانية فجر عهد جديد ..!!

واذاعت الاسوشيتدبرس في ساعة متأخرة ان الدول الاسيوية والامريكية اللاتينية، الارجنتين وايكوادور وتونس وسيلان الاعضاء في المجلس تعد مشروعاً لعرضه على التصويت يدعو الدول الكبرى الى الاستفادة الى درجة قصوى من الامم المتحدة لتسوية النزاع وتخفيف حدة التوتر لخلق الظروف لاستئناف المفاوضات بين الدول الكبرى.

اما المندوب الامريكي لودج فقد اكتفى بالبداية بالموافقة على ادراج الشكوى السوفياتية على جدول اعمال مجلس الامن.

الكتلة الشيوعيه تطلب بحث المفاوضات مع البنك الدولي

القدس — طلبت الكتلة الشيوعيه من رياسة الكنيست ان تضع على جدول الابحاث قضايا مشاغل البحر الميت والمفاوضات التي اجرتها الحكومة مع رئيس البنك الدولي (يوجين بلاك).

ويذكر القراء ان يوجين بلاك خلال زيارته البلاد «اقترح» نقل مشاغل البوتاس الحكومية الى الملكية الفردية.

زلزال وفيضان المحيط

لندن — ازال الزلزال الذي وقع في شيلي وامواج المحيط التي فاضت وغمرت ساحل شيلي الى وقوع ٣٠٠ اصابة قاتلة و١٥٠٠ إصابة أخرى.

وقد وصلت الامواج الى هواي وهي تبعد آلاف الاميال عن مكان الزلزال.

ايخمان سفاح اليهود معتقل في اسرائيل

القدس — اعلن بن غوريون في الكنيست ان «الشين بيت» نجح في إلقاء القبض على ايخمان سفاح اليهود خلال تحكم النازيين في اوروبا في الحرب العالمية الثانيه وهو مسجون الان في اسرائيل.

واضاف: انه سيحاكم في محكمة اسرائيلية بتهمة قتل اليهود ...

١٢ مليون ياباني يشجبون اتفاق الامن المتبادل الذي يحول اليابان الى قاعدة امريكية ومواقد للحرب

كيشي يفرض الاتفاق بعد اجلاء النواب الاشتراكيين، النواب الاشتراكيون يستقيلون من البرلمان ويطالبون بانتخابات جديدة، النقمة على امريكا قد تفرض تأجيل زيارة ايزنهاور لليابان

طوكيو — منذ محاولة حكومة كيشي فرض اتفاقية الأمن المتبادل التي عقدتها مع الولايات المتحدة على البرلمان واليابان تعيش في جو عاصفة ثورية لم تشهد مثلها في تاريخها المعاصر.

ومصدر هذه العاصفة الثورية ولاء الحكومة القائمة للاستعمار الامريكي الذي تجسد باتفاق الامن المتبادل وهو يخول الولايات المتحدة ان تحول اليابان الى قاعدة حربية عدوانية والى موقد حرب في جنوب شرقي آسيا.

الحزب الشيوعي، الحزب الاشتراكي، نقابات العمال، حركة السلام اليابانية، الطلاب والنساء... جميع هذه المنظمات والفئات اعربت عن رأيها في مظاهرات وعرائض عن مقاومتها لهذا الاتفاق.

١٢ مليون مواطن ياباني وقعوا على عرائض يشجبون هذا الاتفاق ويطالبون الحكومة بعدم ابرامه ...

مسيرتان من الشمال والجنوب سيشترك فيهما مئات الالوف بدأتا ووجهتهما طوكيو لمطالبة الحكومة بوقف اتفاق العدوان ...

مئات الالوف تظاهروا في اليابان لهذا الغرض وهتفوا: الكوريون خلعوا سنغمان ري ونحن سنخلع كيشي ولكن الحكومة اصرت على موقفها ...

وفي اليوم التالي من فشل مؤتمر الاقطاب جند كيشي رئيس الوزراء قواته المسلحة ليخرج النواب الاشتراكيين من دار البرلمان فيصفو لحزبه الجو للتصويت على الاتفاق واقراره.

وهذا ما حدث فعلا ...

ولكن المظاهرات لم تتوقف ... والوف العمال والطلاب يحاصرون الان بيت كيشي والبرلمان ويطالبون بان لا يبرم الاتفاق الذي يبحثه الان مجلس الشيوخ.

وقد اعلن الاشتراكيون والشيوعيون والنقابيون انهم لن يكفوا من النضال حتى يُلغى هذا الاتفاق.

ومن الوسائل التي انتهجها الاشتراكيون لتحقيق هذا الغرض استقالتهم الجماعية من البرلمان.

وهم يطالبون الان بحل البرلمان القائم وبانتخاب برلمان جديد يستطيع ان يعرب عن رأي الشعب الياباني في هذا الاتفاق الخطير.

وقد نقلت وكالة الانباء الصينية ان القوى الشعبية في اليابان تطالب بتحييد اليابان وترفض بشدة ان تصبح اراضيها قواعد انطلاق للعدوان على الصين او غيرها من الاقطار.

ايزنهاور وقد يلغي زيارته لليابان

وقد بلغت النقمة على الاستعمار الامريكي درجة جعلت الصحف الموالية لامريكا تتشكك في قائمة زيارة الرئيس الامريكي ايزنهاور لليابان.

وكتبت احداها — «يوميري» — اعتماداً على مصادر مسؤولة في الحكومة اليابانية ان الرئيس ايزنهاور قد يلغي زيارته لليابان.

وذكرت وكالة رويتر ان اعضاء حزب كيشي يتساءلون أليس من الافضل للرئيس الامريكي ان يؤجل زيارته اليابان التي كان قد تقرر ان تبدأ في ١٩ حزيران المقبل.

الصين تؤيد الشعب الياباني

وقد جرت مظاهرات كبيرة في الصين هتفت بحياة الكفاح الياباني ضد اتفاق الامن المتبادل ومن اجل السلام.

هل هذا اعداد لمغامرة طائشة

على الصفحة الاولى نشرت جورزلم بوست أمس ان مزارعي قرية التوافيق السورية يتسللون منذ يوم عيد الاستقلال الى المنطقة المنزوعة السلاح.

وقالت أنهم يعدون الاقنية في اعداد كبيرة ويزرعون ماشيتهم علنا ..

ثم اضافت ان هذه المنطقة شهدت حوادث حدود عديدة خلال الشتاء الماضي حين اتخذ السوريون مواقعهم العسكرية في المنطقة ...

والسؤال لماذا نشرت البوست هذا النبأ الان ... على الرغم من ان التسلل بدأ قبل ثلاثة أسابيع ؟

هل تريد اعداد الرأي العام ليترقب حادثة حدود ؟

ان حكام هذه البلاد الذين كانوا يأملون فشل مؤتمر الاقطاب ليتمكنوا من السير في طريقهم الموالية للاستعمار والقائمة على العدوان التوسعي والتنكر لحقوق عرب فلسطين . . .

ان هؤلاء الحكام يعتقدون ان الوقت ملائم لهم ...

ولكن توازن القوى الدولية لم يتغير ... بل هو تغير في مصلحة قوى السلام والتحرر القومي ... وأي مغامرة طائشة ستكون عاقبتها وخيمة على المبادرين اليها.

٥٢ من اعضاء الكونغرس والخبراء يدعون حكومتهم الى الاعتراف بالصين الشعبية

واشنطن — طالبت جماعة من اعضاء الكونغرس الامريكي من الحزب الدمقراطي وفريق من الخبراء بشؤون السياسة الخارجية ومن رجال العلم، باعادة النظر في السياسة الخارجية الامريكية، مقترحين أن تعترف الولايات المتحدة بالصين الشعبية، وان تخرج المانيا الغربية من حلف الاطلنطي.

ويبلغ عدد افراد هذه الجماعة ٥٢، وقد وصفت في تقريرها سياسة الولايات المتحدة الخارجيه بانها عقيمة وغير مجديه.

وتطالب هذه الجماعة باعادة وحدة المانيا، وذلك باتفاق الدولتين الالمانيتين فيما بينهما دون تدخل اجنبي.

وجاء في تقرير هذه الجماعة ان بقاء المانيا الغربيه في حلف الاطلنطي معناه تخليد انقسام المانيا وضياع برلين الغربيه التي ستقع حتما في ايدي المانيا الشرقيه.

والاعتراف بالصين الشعبيه وقبولها في هيئة الامم المتحدة متى حان الاوان، هو امر له اهمية حيوية بالنسبة الى اية سياسة تتبع في المستقبل. «فليس في استطاعتنا ان نرى كيف يمكن لحكومتنا ان تأمل بتفريج حدة التوتر والوصول الى تسوية عادلة للنزاعات، ولا سيما الوصول الى نزع السلاح، دون ايجاد سبل اتصال مباشر بيكين» وبعد ايجاد هذه السبل ينبغي ان تعمل الولايات المتحدة من اجل اتفاق على اعادة وحدة كوريا ووحدة فيتنام.

خيالة مندريس في شارع من شوارع استنبول بعد معركة مع المتظاهرين ... وترى الحياة قد جمدت في الشارع وتوقفت حركة السير عن الشبوز وبك الامريكيه

الحزب الدمقراطي يصف سياسة ايزنهاور بانها فاشلة

واشنطن — ادان المجلس الاستشاري للحزب الدمقراطي الامريكي في بيان اصدره امس سياسة الولايات المتحدة حيال مؤتمر الاقطاب ووصفها بانها خرقاء ... كذلك انتقد سياسة ايزنهاور وقال أنها فشلت وكانت خالية من الهدف والامانة.

ويتألف المجلس الاستشاري من رئيس الجمهورية السابق هاري ترومان ومرشح الحزب السابق لرياسة الجمهورية ادلاي ستيفنسون وجون كيندي المتفوق بين الساعين لكسب ترشيح الحزب لرياسة الجمهوريه في الانتخابات القادمة.

ومع ان المجلس الاستشاري عتب على ايزنهاور لانه ذهب الى باريس قبل ان يتأكد من نجاح مؤتمر الاقطاب فقد اصدر كيندي ملحقاً لهذا البيان اعلن فيه انه لا يوافق على انتقاد زيارة ايزنهاور الى باريس وقال انه يشعر ان الرئيس ايزنهاور كان يستطيع ان يتجنب اخفاق المؤتمر.

وكان كيندي قبل ذلك قد صرح انه كان يعتذر للاتحاد السوفياتي عن حادث طائرة التجسس لو كان مكان الرئيس ايزنهاور.

وقد عاد اول امس الى القول، كان يجب على الولايات المتحدة ان توقف التحليقات الاستطلاعيه فوق الاراضي السوفياتيه عشية مؤتمر الاقطاب

(البقية على الصفحه الرابعة عمود ٥)

لن تكون لبريطانيا قواعد حربيه فى نيجيريا

لاجوس — «لن تقلع من نيجيريا طائرات تجسس.. ولن تكون في نيجيريا قواعد حربية».

هذا ما صرح به الحاج ابو بكر تفاوا بليوا رئيس وزراء نيجيريا اثر عودته من لندن حيث اجري مباحثات دستورية مع الحكومة البريطانية تمهيداً لاعلان استقلال نيجيريا في تشرين الاول القادم.

وقال للصحفيين الذين استقبلوه: لن تكون هناك قواعد حربية في نيجيريا حين تكسب استقلالها في تشرين الاول . . . ولن تكون هناك قضية طائرات تجسس تطير من نيجيريا ... اننا لم نتفق على اي ترتيب يعطي بريطانيا قواعد في بلادنا.

وحين سئل عما يعنيه بكلمة ترتيب لقواعد قال قد يتم الاتفاق فيما بعد على استخدام اجوائنا ... لطائرات تمر فيها.

الهبة التركية تشمل المدرسة الحربية

الحكومة تشدد اساليب الكبت العسكرية وتغلق الجامعات والمدارس حتى السنة الدراسية القادمة

انقرة — باشتراك ١٥٠٠ طالب من طلاب المدرسة الحربية في استنبول اتسعت الهبة الثورية المعادية لحكومة مندريس الموالية للاستعمار الامريكي فشملت لاول مرة محافل عسكرية كانت تعتقد الحكومة التركية ان ولاءها لها لا يتطرق اليه الشك.

وما ان سار الطلاب الحربيون في مظاهراتهم الصامتة حتى ارتعب الحكام وشددوا نظام الطوارىء الذي اعلنوه في المدن الرئيسية واغلقوا الجامعات والمدارس في البلاد كلها حتى السنة الدراسية القادمة.

وقد اعلن الحاكم العسكري في انقره المراقبة الشديدة على الصحف والبرقيات والتلفونات وحظر التجمهر الا باذن من السلطات حتى في الجنازات والافراح.

ولكن على الرغم من تشديد اجراءات الكبت والقمع فالمظاهرات استمرت طوال الايام الماضية في انقرة واستنبول ويوم السبت الماضي تجمهر الوف الطلاب والعمال حول ضريح كمال اتاتورك مؤسس الجمهورية التركية يهتفون: نريد الحرية ... وبالغاز المسيل للدموع والهراوات فرق البوليس والجنود الموالون المظاهرة.

مندريس زعلان ... اه

اسطنبول — رفض مندريس رئيس وزراء تركيا حضور حفلة الاستقبال التي اقامتها السفارة الهندية لرئيس الوزراء نهرو الذي يزور تركيا.

والسبب ان عصمت انونو زعيم المعارضة التركية دعي وحضر ...

برهان عثملي

عمان — اذاعت السفارة التركية في العاصمة الاردنية بياناً ارادت به ان تقلل من اهميه الهبة الثوريه في بلادها فقالت بالحرف الواحد:

«بين الطلبه البالغ عددهم ٢٥ الفاً يوجد فقط ٥٠٠٠ (خمسة آلاف) اشتركوا بالمظاهرات !!

«ان قوات الشرطة والجيش في استنبول يقدر عددها بنحو ٥٠٠٠ ... ولا يمكن ان تكون قوة مؤلفه من هذا العدد كافيه لسد احتياجاتها العادية والامن في المدينة حفظ بفضل النظام الذي يسود الجماهير !!

«ان مظاهرات الطلبة في تركيا هي الاولى من نوعها ولم تكن قوى الامن مجهزة بالقنابل المسيلة للدموع مما حدا للالتجاء الى طلب نجدة عسكرية ..

«ان جماهير الشعب لم تشترك بالمظاهرات ...»

هكذا وصفت السفارة التركيه في القطر الذي يسيطر فيه حسين الهبة الثورية ... المستمرة في تركيا ...

انه برهان عثملي على ان الامور عال تماماً في تركيا . . . مثلما هي عال العال في الاردن !!

الصين تحذر امريكا للمرة السابعة والتسعين

وتقول سيدفع المعتدون دينهم ان عاجلا او عاجلا

بيكين — ثلاثة ملايين صيني تظاهروا في مدينة شنغهاي ضد نسف الولايات المتحدة لمؤتمر الاقطاب وضد سياسة العدوان التي تنتهجها في آسيا والعالم.

وقد كانت هذه المظاهرة الجبارة احدى المظاهرات المماثلة التي جرت في المدن الصينيه منذ فشل مؤتمر الاقطاب. وفي الوقت ذاته حذرت الصين الشعبيه الولايات المتحدة للمرة السابعة والتسعين لخرقها اجواءها الساحلية وانذرتها من مغبة استمرارها في هذه الاستفزازات.

وكتبت صحيفة الشعب اليومية تعقب على استفزازات الولايات المتحدة فقالت: «يجب ان تقول للمعتدين الامريكيين بصراحة ان عليهم ان يدفعوا الدين آجلا او عاجلا. واذا استمروا في عدائهم للشعب الصيني وتابروا في اعمالهم العدوانيه فسيتكاثر دينهم ولن يهربوا من العقاب في النهاية».

انباء موجزه

اضراب في قبرص

نيقوسيا — اعلنت النقابات اليونانية والتركيه في قبرص اضراباً انذارياً لمدة ٢٤ ساعه يبدأ يوم الخميس القادم احتجاجاً على تسريح الموظفين الجماعي وازمة البطالة التي تتفاقم في الجزيرة.

وكان مكاريوس قد انذر البريطانيين ان تسويفهم في الاستقلال سيؤدي الى كارثة اقتصادية.

جوموكينياتا ينتخب زعيما للحركة الوطنية

نيروبي — انتخب المؤتمر الذي عقدته المنظمات الوطنية في كينيا جوموكينياتا رئيساً للمنظمة الوطنية الموحدة التي اقامها المؤتمر. وجوموكينياتا تزعم حركة النضال المسلح ضد الاستعمار البريطاني في كينيا عام ١٩٥٢. وآنذاك اعتقلته السلطات وسجنته ومؤخراً نفته الى منطقة نائيه في بلاده وحرمت عليه العمل السياسي.

نهرو — مندريس

انقرة — في البيان المشترك الذي اصدره نهرو رئيس وزراء الهند ومندريس رئيس وزراء تركيا اعرب الجانبان عن اسفهما لفشل مؤتمر الاقطاب

قيمة جوائز الاتحاد

رقم ٩

وحي الايام

حسين - افريقي

زار الصبي الجوال حسين، ملك الاردن في ايام كثرة رواد القومية العربية عدداً من الاقطار العربية، وعدداً من الاقطار الاسيوية والاوروبية والافريقية..

لقد بدأ زيارته في طهران وانتهى في كينيا والحبشة .. وبين الاقطار الافريقية التي زارها نيجيريا والكونغو البلجيكي... وكينيا...

والصحف الاردنية التي يقرأ محرروها «الخط الممحي» هللت وكبرت لهذه الجولة الافريقية ورأت رحلة حسين في افريقيا بداية «نشاط فعال ضد التسرب الاسرائيلي» ! وقال المؤتمر الاسلامي في بيانه يصف رحلة الصبي الجوال انها تحمل الدلالة على «ان الاردن قد عقد العزم على ان يواجه القوة الاسرائيلية المتزايدة في الخارج بنفس العزم الذي يواجهها به على الارض الفلسطينية نفسها»...

ثم نشرت تلك الصحف نشاط الصبي الجوال الفعال فقالت ان حاكم كينيا البريطاني استقبل الملك حسين عند وصوله الى مطار نيروبي وان الملك «قام بجولة تفقدية في المدينة بصحبه السير باتريك رونسون حاكم كينيا العام (خجلت ان تذكر انه بريطاني) كما زار جلالته دار امانة العاصمة حيث اقيمت على شرف جلالته حفلة شاي... وشرف جلالته ظهر امس مأدبة الغداء التي اقامها حاكم كينيا العام...»

هكذا بالضبط واجه حسين تسرب النفوذ الصهيوني في افريقيا..

بقي ان تعرف ان التسرب الاسرائيلي في افريقيا يتم بوحي المستعمرين وتأييدهم التام...

وان امثال حاكم عام كينيا البريطاني هم الذين يسهلون عملية التسرب التي تخدم مطامع المستعمرين...

حاشية - جومو كنياتا زعيم الحركة الوطنية التحررية في كينيا يعيش منفياً في اقليم ناء في بلاده يحرم من التجول في ارضه... وهو وامثاله هم كينيا وافريقيا... لا الحاكم البريطاني الذي يذبح الافريقيين..

وهكذا فالزيارة لم تقاوم نفوذاً... بل هدفت الى دعم نفوذ ولذلك توازت مع ما يسمى بالنفوذ الاسرائيلي....

فحتى حسين صارت له مهمة افريقية!

بعد ان نسفت امريكا مؤتمر الاقطاب

وحدة النضال ضد مشاريع الاستعمار الامريكي هي طريق النضال لصيانة السلام العالمي

بقلم اميل توما

مبادىء التعايش السلمي

في عشية زيارته للولايات المتحدة في ايلول الماضي شرح نيكيتا خروشتشوف مبادىء التعايش السلمي في مجلة «الشؤون الخارجيه» الامريكية فقال:

«بالاضافه الى التمسك بسياسة عدم الاعتداء، تفترض مبادىء التعايش السلمي ان تتعهد الدول جميعها بالتوقف عن خرق سلامة اقاليم وسيادة بعضها البعض باي شكل ومهما كانت المبررات ان مبدأ التعايش السلمي يعني التخلي عن التدخل في شؤون الاقطار الاخرى الداخليه بغرض تغيير حكوماتها او نمط حياتها او اي غرض آخر. ان هذا المبدأ يفترض ايضاً ان تقوم العلاقات الاقتصاديه والسياسيه بين الدول على اساس المساواة التامه والتعاون المتبادل».

الولايات المتحدة تنسف مبادىء التعايش السلمي

لقد اعد مؤتمر الاقطاب على اساس مبادىء التعايش السلمي... صحيح ان الولايات المتحدة لم تمهر بتوقيعها هذه المبادىء ولكن حكومتها، متمثلة بايزنهاور، اعلنت عن رغبتها في حل المشاكل الدوليه بالمفاوضات السلميه وبعثت بمندوبيها الى مؤتمري نزع السلاح ووقف التجارب النوويه... واعربت عن املها في تخفيف حدة التوتر الدولي الذي يفترض امرين على الاقل، عدم خرق سيادة الدول او التدخل في شؤونها وتجنب الاعمال العدوانيه.

وصحيح ايضاً ان في الولايات المتحدة قوى لم تقبل بالاتجاه نحو الانفراج الدولي ودأبت على عرقلة ونسف ممكنات توصل مؤتمر الاقطاب الى حلول معقوله للمسائل الدوليه الموضوعة على بساط البحث.

ويظهر ان هذه القوى المعادية لمبادىء التعايش السلمي ظفرت بالسيادة ونجحت في خلق الجو لاحباط مؤتمر الاقطاب قبل ان يبدأ.

الطائرة المعتدية كانت ظاهرة من ظواهر

والواقع ان طائرة التجسس التي ارسلت الى اجواء الاتحاد السوفياتي قبل ايام من موعد مؤتمر الاقطاب لم تكن الظاهرة الوحيدة لسيادة غلاة الاستعمار في الولايات المتحدة الذين يعملون لعرقلة كل تقارب بين الشرق والغرب... بل لقد كانت ظاهرة من ظواهر عديدة دلت على ان الولايات المتحدة لا تريد احترام اي بند من مبادىء التعايش السلمي.

* ففي ١٤ ايار (ومؤتمر نزع السلاح لم ينته بعد ومؤتمر الاقطاب لم يلتئم بعد) اقر مجلس الشيوخ الامريكي ميزانية بمبلغ ١١٨٠ مليون دولار لغرض توسيع القواعد العسكرية الصاروخيه في الولايات المتحدة وخارجها..

وفي اليوم ذاته اقرت لجنة الاعتمادات في مجلس النواب مبلغ ١٣٥ مليون دولار لتوسيع القواعد الحربية الامريكيه في ما وراء البحار (الاقطار الاجنبيه).

* وفي ١٠ ايار بدأت مناورات حلف معاهدة المركز (حلف بغداد سابقاً) الجويه التي استمرت ثلاثة ايام وقامت القوات الجويه الامريكيه فيها بالدور الرئيسي.

* وفي ١٣ ايار انتهت اضخم مناورات بحريه قامت بها دول منظمة جنوب شرقي آسيا منذ سنة ١٩٥٤... ولاول مرة اشتركت فيها جميع الدول التي انتسبت الى هذه المنظمة العدوانية.

* وفي ١١ و١٣ ايار اعتدت الطائرات الامريكيه على اجواء الصين الشعبيه الاقليميه. واحتجت الصين على ذلك للمرة الخامسة والتسعين والسادسة والتسعين.

* وفي الوقت ذاته كانت الولايات المتحدة قد عقدت اتفاق «امن متبادل» مع اليابان يمنحها حق بناء قواعد صاروخيه في ذلك القطر ويحيي العسكريه اليابانيه التي تهدد شعوب المنطقة.

ولذلك قال غاس هول سكرتير الحزب الشيوعي الامريكي بحق ان حادثة طائرة التجسس «تذكير مقلق بان عقلية شن حرب مانعة لا تزال في الولايات المتحدة... انها تذكير بان هناك قوى ذات نفوذ ضخم - قوى تكدس الارباح من الحرب الباردة... - يقلقها جداً تطور حركة السلام وهي مستعدة لنسف مؤتمر الاقطاب حتى ولو ادى ذلك الى خطر نشوب حرب».

الاتحاد السوفياتي خدم السلام

والواضح الان ان الاتحاد السوفياتي باصراره على ان تتعهد الولايات المتحدة بالكف عن ارسال طائرات التجسس وان تعتذر عن خرقها لسيادة الاتحاد السوفياتي وان تعاقب المسؤولين عن هذا العدوان... ان الاتحاد السوفياتي باصراره على هذه المطالب قد خدم قضية السلام العالمي.

فبهذه المطالب دافع عن مبادىء التعايش السلمي التي لا يستقيم بدونها امر ولا يتحقق بتجاهلها سلام...

وبحق قال خروشتشوف في اجتماعه الصحفي الضخم في باريس حين فسر كيف نسف الامريكيون مؤتمر الاقطاب:

«ان الشعب السوفياتي والرأي العام في بلادنا وفي جميع البلدان المحبة للسلام ان يفهمنا اذا رضينا بالاعيب رئيس الولايات المتحدة».

وفعلا ايدت الشعوب موقف الاتحاد السوفياتي من مؤتمر الاقطاب.. فقد نبهها الى الاخطار المحدقة بها من جراء سيادة العسكريين المغامرين في حكومة الولايات المتحدة...

بل ان موقف الاتحاد السوفياتي من قضية طائرة التجسس الامريكيه جعل على حد تعبير خروشتشوف... «حكومات تلك البلدان التي قدمت اراضيها لاعداد تحليقات التجسس الامريكية فوق اراضي الاتحاد السوفياتي تضطر الان الى تبرير فعلتها الى حد ما في نظر الرأي العام والى التملص من اعمال العسكريين الامريكيين».

ومواقف عدد من رجالات السياسة في الولايات المتحدة ودول الغرب.. وتعقيبات الصحافه في الدول الغربيه اثبتت صدق السياسة السوفياتيه.

فصحيفة «لاند أوج فولك» الدنماركيه قالت مثلا: شعوب الاقطار - وبينها الدنمارك - التي اجّرت اراضيها لتكون قواعد اجنبية امريكية والمانية يجب ان تقول لحكوماتها، وتجعل حكوماتها تفهم ما تقوله، ان من الواجب وضع حد لتأجير اراضيها لعسكريين يتصرفون ويتشكلون مثل السكارى»..

وصحيفة تريبون الكندية قالت:

«ما دامت هذه البلاد جزءاً من الحلف الامريكي ومن منظمة حلف الاطلنطي وما دامت تسمح لمجانين الذره الامريكيين بان يستخدموا اراضينا لقواعدهم الصاروخيه واجوائنا لمخططاتهم الحربيه فالخطر يهدد حياتنا»..

وهناك مئات التعقيبات التي رددت مع صحيفة الثورة (ريفولسيون) الكوباويه ان خرق الولايات المتحدة

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٢)

العلم

تخفيض مدة الرحلة الى الزهرة..

صرح آري ستيرنفيلد الفلكي السوفياتي انه من الممكن تخفيض مدة الرحلة الى الزهرة - ذهاباً واياباً - اربع او خمس مرات.

وقال من اكبر الصعوبات التي تجابه رواد الفضاء الذين سيطيرون الى الزهرة والمريخ صعوبة انتظارهم على الجرمين حتى يصبحوا في وضع يسمح لهم في العودة الى الارض في مجرى متقاطع

واضاف ان من الممكن ان تتم هذه الرحلة خلال خمسة أو ستة أشهر بدلا من اربعة وعشرين او خمسة وعشرين شهراً.

برنامج علمي خلال عشرين سنة

استعرض اسكندر توبتشيف نائب رئيس اكاديمية العلوم السوفياتية في اجتماع عقدته اكاديميات العلوم في الاتحاد السوفياتي وافربيجان وارمينيا وجورجيا في بـاكو.. استعرض اضخم برنامج للبحث العلمي وضعه علماء الاتحاد السوفياتي لفترة العشرين السنة القادمة.

وقال توبتشيف ان تفوق الاتحاد السوفياتي في علم غزو الفضاء لا جدال فيه وسنستخدم الصواريخ والسبوتنكات للحصول على معلومات دقيقة حول حقول الارض المغناطيسية والجاذبية ولمعرفة قوانين تفاعل الشمس والارض.

اما في ميدان الفيزياء النووية فسيركز الاهتمام بالسيطرة على الدمج النووي.

كذلك استعرض العالم اهداف العلماء في ميادين البحث العلمي فقال ان البحث في فيزياء الجو سيهدف الى اكتشاف الوسائل لتبديد الغيوم الداكنة ومنع عواصف البرد.

وفي ميدان البيولوجيا سيكون البحث حول جوهر ظاهرة الحياة. والسيطرة على العمليات الحيوية .. والكشف عن الوسائل لمنع النمو الخبيث (السرطان) وامراض القلب والاعصاب والميكروبات.

لقد قال ان مثل هذا البرنامج الطويل المدى لم يعرفه العالم قبل اليوم..

عالم الحيوان

الفيل والموسيقى

الفيلة تستطيع ان تتذوق الموسيقى وتفهمها وتعرف الفروق بين الالحان والانغام.

ولقد حقق هذا الامر احد علماء النفس للحيوان. فقد عكف هذا العالم على تعليم فيل من الهند اثني عشر نغماً، فكان يبدو عليه الطرب والانجذاب لدى سماع بعض الالحان.. وينفر او يظل دون مبالات بالنسبة لغيرها.

وكان الفيل بعد ثمانية عشر شهراً من التدريب قادراً على تمييز عشرة ألحان من الاثني عشر لحناً التي تعلمها .. بل كان هذا الفيل يميز اللحن الذي تدرب عليه رغم محاولة ادخال بعض التعديلات بقصد جره الى الخطأ.

لماذا لا تتجمد؟

يقول احد رواد القطب ان الاسماك هناك لا تتجمد من الثلج والصقيع لسبب واحد هو انها مزودة بغدة تفرز مادة ضد التجمد هي مادة «ليتروجين لومباوند».

قصة متسلسلة رقم ٤٢

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

كان وصول البعثة الاستكشافية الى ارض سانيكوف نصراً للعلم ولطاقة الانسان..

ففي هذه الارض القائمة في قلب القطب المتجمد الشمالي وجد رجال البعثة حيوانات انقرضت في انحاء العالم المعروف وقبيلة الوامبوس المتوحشة التي تعيش في العهد الحجري.. وقبيلة الانكلونيين التي هاجرت الى ارض سانيكوف من اطراف المعمورة لتجد لها ملجأ من مشاكسات قبيلة معادية.

وجمع رجال البعثة المعلومات في جو من الصداقة مع الانكلونيين حتى غضبت الطبيعة «وزلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها» وغمر الفيضان المروج الخضراء.

واعتقد الانكلونيون ان رجال البعثة مصدر الكوارث ولذلك اضطروا رجال البعثة الى الفرار عدا احدهم جورروخوف الذي بقي اعتقاداً منه ان غضب الطبيعة لا يلبث ان يمر فيبقى الى جانب زوجته الانكلونية ركو في المروج الخضراء الهادئة..

اما رجال البعثة فقد فقدوا بفعل هزة اضافية رفيقهم كوستيا كوف وزحافة حملوها كل ما جمعوه من معلومات علمية هائلة..

وقد اضطرت غضبات الطبيعة المتعاقبة جورروخوف ايضاً الى الفرار من الانكلونيين الذين بدأوا يفكرون في تضحيته لآلهتهم..

فاقرأ.. قصة هربه الناجح .. واقرأ جواب السؤال: لماذا عاد الى الانكلونيين بعد هربه..

الهرب

ما ان حل الظلام حتى كان جورروخوف قد حفر الارض الخضراء، خارج بيت الطين وراء كوخه «تماماً وملأ» الحفرة بالثلج. الان لن يكون من الصعب ان يدفع بهدوء الى الخارج قرامي الخشب الرقيقة القليله المغروزة لمسافة قصيرة في الارض لسند الاعمدة الطويله المنحدرة من السقف وتؤلف احد جوانب المسكن.

وقبل الفجر عندما يكون النوم اكثر تسلطاً وغفو الحرس سيكون من السهل عليه التسلل من هذه الحفرة بهدوء الى الخارج.

لقد احزن الصياد عدم رجوع ركو فقد تعلق بها وهو من اجلها قرر العيش مع الانكلونيين. لكنه أجبر، الان، على الذهاب بدونها. يمكن، فضلا عن ذلك - حدث نفسه - ان لا ترغب في الذهاب وتخبر الرئيس. وربما، من الافضل، انها لم تكن معه.

ومضى جورروخوف للرقاد مبكراً واخذ معه بسترشكا الى الكوخ. الان ليس من سبب يدعو لتخلف الكلب.

وفي منتصف الليل ايقظت هزة ارضية عنيفة الحرس الغافين وجورروخوف، وزرقت عوارض السقف وتساقط التراب من الشقوق. وقفز جميع المحاربين على اقدامهم. وانتصب جورروخوف في رعب شديد. فلو اهتزت الارض مرة أخرى فسيغادر جميع عشيرة امنتداك المسكن وتتجمع حول النيران في العراء. ولن يستطيع التسلل بعيداً دون ان يروه. فعليه الآن الذهاب خلال الفوضى.

وبينما كان المحاربون يركضون، وهم يصرخون من الفزع، حفر جورروخوف لصق الحائط بسرعة واخرج جعبته وتسلل الى الخارج. ونادى الكلب وطمر الحفرة بالثلج، وتوقف في حذر في ظل المسكن واختفى بذلك من المحاربين الموجودين حول النار. واندفع الى اقرب شجرة تبعد عن المرج حوالي عشرين خطوة وتسلقها بقدر ما يستطيع الى اعلى بعد ان اخفى الجعبة والكلب في جحر. وجلس فوق عرف غليظ قرب الجذع. واستطاع من هناك ان يرى المرج كله. وبقي مختفيا عن الانظار، بين الفروع والاغصان على الرغم من انها كانت مجردة تماماً من الاوراق. وادرك انه يستحيل عبور المرج الان فهو مضاء بنيران الانكلونيين ويمكن ان يميز الناس الوقفون، في الحال، بحباله الاسود فوق ارضية الثلج البيضاء.

ومن مركزه الممتاز رأى ذلك القسم من مسكن امنتداك الذي انهار، كانت النسوة يلتففن حول النيران وهن مشغولات مع الاطفال او الاشياء التي تم انقاذها من المسكن، وكان المحاربون يخرجون بسرعة حوائجهم. وحالا، بعد ان استقر جورروخوف في مكانه الخفي هزت الوادي هزة اخرى. فاحس ان شجرة الحور ترتج وتتمايل. وانهار حائط آخر في مسكن امنتداك بينما ترنح الناس الذين حول النار ووقع بعضهم على الارض. ومرة اخرى سمع الصراخ والعويل وجاء من اطراف الوادي دوي الانهيارات.

وعندما توقفت قعقعة الارض واصوات الانهيارات سمع جورروخوف غرغرة الماء وطرطشتها وهي قادمة من الرقعة المظلمة وكثيتها تزداد باستمرار.

- هل البحيرة فاضت على الجوانب؟! اذا كان كذلك فربما نغرق هنا جميعاً. ما هذه المصيبة! ليت عندي قارب فقط.

وما ان انهى كلامه حتى تذكر في الحال الزوارق المصنوعة من شجر الثان التي طالما استعملها عندما كان يصطاد في البحيرة. فهداه ذلك - فالقوارب كانت قريبه. وأمل ان يستطيع الحصول على واحدة منها قبل الانكلونيين.

وكبرت في هذه الاثناء رقعة الظل بسرعة واصبح طرفها يبعد حوالي ثلاثين خطوة من النيران. وكان الماء يبتلع الثلج ويتقدم بلا رحمة. عند ذلك فقط لاحظ الانكلونيون الماء فركض احدهم الى الرقعة المظلمة فرأى الماء يتقدم وصرخ:

- انقذوا انفسكم. الماء يتقدم. وستغرقون جميعاً.

كانت لحظة ذعر شديد. فقد صرخ الناس وبكوا او اندفعوا الى الامام والخلف وزعق بعضهم: «تسلقوا الاشجار». وصرخ آخرون: اين الزوارق! الزوارق! وبقي آخرون يطلبون من كل شخص الذهاب الى مسكن افراد البعثة. وامسك المحاربون اي شيء تقع عليه ايديهم. واخلت النسوة الاطفال. وركض امنتداك الى الحرس الموجودين قرب النار امام بيت افراد البعثه الطيني وصرخ:

- اين الساحر الابيض! اطلقوه الى الخارج ودعوه يوقف الماء والا سنقتله هنا بالضبط.

ولكن خرجت، في تلك اللحظة، من بين الاشجار صرخة طويلة.

- ايها الانكلونيون اهربوا بسرعة الى الشمال! جافة هناك. انقذوا انفسكم في الشمال! في الشمال! انني بحق السماء اطلب منكم ذلك.

وكرر الناس الخائفون ذلك مراراً وتكراراً:

- الى الشمال. دعونا نركض الى الشمال بسرعة.

وتحرك جمهور مثقل بالفراش والملابس والاواني باضطراب الى الطرف الشمالي من المرج بصحبة النساء والاطفال وقطيع الغزلان.

كان امنتداك لا يزال يقف امام بيت افراد البعثه الطيني عندما رجع المحاربون الذين كانوا يفتشون على جورروخوف وهم ينتفضون من الخوف:

- اختفى الساحر الابيض مع كلبه. لقد هربا من المدخنه. فالمسكن خال.

هكذا كان بلاغهم، ورفع امنتداك يديه في يأس واندفع وراء عشيرته يتبعه الحرس.

وبعد ان ترك المرج آخر واحد من الانكلونيين نزل جورروخوف عن الشجرة وركض الى مسكنه وخلع مجذافاً يتدلى من احد اطراف زورق من شجر الثان وازاح منه الثلج وحمل المركب الخفيف الى شجرة الحور. واجلس بسترشكا على مقدمة الزورق ووضع بندقيته وجعبته في الوسط واستراح هو نفسه بعد ذلك في المؤخرة وتناول المجذاف وانتظر.

كان صراخ الانكلونيين، مع الوقت، يتلاشى. وانطفأت بقايا النيران ووصل الماء الى باب البيت الطيني. وطفا الزورق في الحال.

فحرك بانتظام مضربي المجذاف مرة من اليمين ومرة من الشمال وبسهولة جرى الزورق الخفيف فوق الماء الاسود.

كان الظلام حالكاً في الغابة والخطر من اصطدام اسفل الزورق المهلهل بجزع شجرة شديداً جداً. وتوقف جورروخوف عن التجذيف ومكن التيار من جرف قاربه الخفيف. ولكن التيار ضعف حالا واوقف الزورق تيار جديد قادم من الجهة المقابلة. واضطر جورروخوف ان يمسك بمجذافه مرة اخرى. فاس العمق فوجد ان الماء لايزيد على الركبة.

كان على جورروخوف أن يختفي قبل ان يصل الى المرج. واندفع قطيع مختلط من الخيل والثيران تتبعه دستة او اكثر من الخنازير. وفي المرج الذي تحول الان الى بحيرة وجه الصياد زورقه الى الطرف المقابل واتجه حول الوسط حيث كان يرتفع الماء. وعندما اصبح في منتصف الطريق ارتفعت فجأة امواج كبيرة مزبدة وكادت تقلب القارب.

وذلك الشقة واصوات الانهيارات القادمة من الوادي على ان الهزة الارضية عادت مرة أخرى. وعكاسة الامواج التي مضى عليها وقت طويل قبل ان تهدأ استطاع جورروخوف اخيراً ان يخرج الى الغابة التالية، حيث وجد قنالا فوجه زورقه نحوه. ولكنه توقف مرتبكا بسرعة مطلية. فالقنال يتفرع الى ثلاث جهات وكان من المستحيل ان يعرف في الظلام الدامس اي جهة هي الصحيحه - فلم يكن ممكناً تمييز طرف الوادي. ولا توجد بوصلة مع جورروخوف وليس هنالك نجوم في السماء.

- لا استطيع ان افعل شيئاً سوى الانتظار حتى الفجر - قرر جورروخوف - وهولن يطول. فذلك كانت فوق الماء بما فيه الكفاية الان.

آخر خطاب للكاهن

ورجع جورروخوف الى الغابة حيث لا تصل اليه الامواج مطلقاً من المرج او القنال.

وربط الزورق في الشجرة وتمدد فيه ولف حوله البطانية واستغرق في النوم وهو يهتز بفعل التموجات الخفيفه فوق الماء.

وايقظه عواء بسترشكا في وقت متأخر من الصباح. وعندما فتح عينيه وجد الماء قد ارتفع اثناء الليل.

واخرج من جعبته فطيرة ووزة مدخنة كان قد اختلسها من المؤونة الوافرة المعلقة تحت السقف في المسكن وبدأ في اكلها تاركاً الكلب يتناول فتات اللحم والعظام.

- انتا نأكل وزتنا الوحيدة يا بسترشكا. - قال مخاطباً الكلب - مؤونتنا كلها تحت الماء الان ولا يوجد من ينتشلها واحسرتاه!

وذكره ذلك بركو وبحزنها عليه، واشتغل باله. وخطر بباله انه ربما ينجح في اختطافها فيحتمل ان يكون الانكلونيون قد توقفوا في اول مرج جاف لاقوه وانهم مستغرقون في النوم بعد احداث الليل المزعجة. انه يستطيع الذهاب والاختباء في طرف الغابة والانتظار حتى تظهر ركو في مكان ما فيزعق عليها ويأخذها بعيداً الى القارب. ولا يستطيع الانكلونيون اللحاق به فوق الماء.

واستصوب هذه الفكرة اثناء الطعام. ففك القارب وجذف تجاه الشمال. كانت الشمس قد اشرقت منذ وقت طويل والدفء ينتشر كلما تظهر من بين السحب. ولم تمكن لصورة الطوفان، في ضوء النهار، مثل ذلك التأثير المرهب اثناء الليل.

وبوصوله الى المرج الذي كانت تعيش به عشيرة امنتداك قرر بسرعة الحصول على مؤونة من الطعام. وما ان اصبح على محاذاة بيت الطين الذي انتصب حتى قمة الباب في الماء حتى تسلق فوق السطح والتقط من خلال المدخنة عدة ازواج من الطيور المدخنة المعلقة على احد العوارض. وسر لدرجة انه اعطى بطة كاملة لبسترشكا الذي لم يأكل ذلك الصباح الا قليلا جداً. وهجم الكلب بسرور وهو يختبىء اسفل الزورق وبدأ في قضم الطير.

وجذف الى الناحية التي اتجه نحوها الانكلونيون اثناء الليل.

(يتبع في العدد القادم)



الاجور حسب التعريفه الهستدروتيه

سألنا عدد من العمال عن اجورهم حسب التعريفة الهستدروتية ولهذا قررنا لنشر قائمة باجور العمال في فروع الصناعة والمهن والدرجات مثلما وردت في بيان احصاءات اللجنة التنفيذية

وهـذه الاجور سرى مفعولهـا في سنة ١٩٥٩ ولا تزال سارية المفعول :

أجور العمال في صناعة المعادن ومنتجات الكهرباء

الاجورا	الدرجة
٧٠٣٦	هـ
٧٠٩٣	د
٨٠٥٦	ج
٩٠٣٣	ب
١٠٠١١	أ
١٠٠٦٨	أأ - ١
١١٠٤٠	أأ - ٢
١٢٠٠٠	أأ - ٣

الاجور في صناعة المواسير والكهربائيين والحدادين في البناء

الاجورا	الدرجة
٨٠٦٢	عامل فني
٨٠٧٨	مساعد
٩٠١١	ج
٩١٧٠	ب
١٠٠٣٢	أ
١١١٤٠	أأ
١٤٠٠٠	عليا

في صناعة الأثاث (الموبيليا) ودهان الخشب (لوسترو)

الاجورا	الدرجة
٨١٥٠	مساعد
٩٠٠٩	ج
٩٠٧٤	ب
١٠٠٠٧	ب - أ
١٠٠٣٩	أ
١١٠٣٥	أأ

أجور العمال غير الفنيين في مختلف الصناعات العامة للمعادن

الاجورا	الدرجة
٧٠١٠	عند الدخول
٧٠٢٣	بعد ٦ أشهر
٧٠٣٦	» ١٢ شهراً
٧٠٦٢	» ١٨ شهراً

أجور العمال الفنيين في صناعة سكب المعادن والحدادة

الاجورا	الدرجة
٧٠٦٢	هـ
٨٠٣٥	د
٩٠٠٨	ج
٩٠٧٥	ب
١٠٠٤٧	أ
١١٠٣٣	أأ - ١
١٢٠٢٠	أأ - ٢

أجور العمال غير الفنيين في صناعة سكب المعادن والحدادة

الاجورا	الدرجة
٧٠٦٢	عند الدخول
٧٠٧٨	بعد ٦ أشهر
٧٠٩٨	» ١٢ شهراً
٨٠٢٥	» ١٨ شهراً

في صناعة التنجيد والزجاج في الكراجات

الاجورا	الدرجة
٧٠٩٠	ج
٨١٩٣	ب
٩١٥٠	ب - أ
٩١٩٩	أ

في البناء

الاجورا	الدرجة
٨٠٦٢	عامل بسيط
٨٠٧٨	عامل بناء
٩٠١١	ج
٩٠٧٠	ب
١٠٠٣١	أ
١١٠٣٩	أأ
١٤٠٠٠	عليا

في المحاجر

الاجورا	الدرجة
٨٠٦٢	عامل بسيط
٩٠١١	فني ج
٩٠٧٠	ب
١٠٠٣١	أ

(سننشر في الاسبوع القادم لائحة باجور عمال الزراعه).

جماهير الناصرة تعلن استنكارها لاعمال الاستعمار الامريكي التي منعت انعقاد مؤتمر الاقطاب

اميل حبيبي - تطور الاحداث يساعد جماهيرنا على تشديد نضالها للتخلص من سياسة الارتباط بالاستعمار المنهار

الناصرة - اعلن المئات من كادحي الناصرة، في اجتماع شعبي عقد مساء السبت في مقهى السخنيني قرب العين، استنكارهم لاعمال الاستعمار الامريكي العدوانية التي منعت انعقاد مؤتمر الاقطاب، وتأييدهم للموقف الحازم الذي وقفه الاتحاد السوفياتي من هذه الاعمال.

وافتتح هذا الاجتماع الجماهيري الرفيق أمين قدحة، عضو سكرتارية فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة. والقى فيه الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب، كلمة شرح فيها ما جرى في باريس مؤخراً ونتائج ما جرى على الكفاح من اجل السلام.

وكانت مكبرات الصوت تنقل الخطب الى مئات المحتشدين في القاعة وفي الساحة والمقاهي المجاورة.

وقال اميل حبيبي في كلمته،

إن فرس الاستعمار الامريكي لا يزال فرساً جوحاً. لم يتعلم بعد من فشل مشاريعه العدوانية في الماضي. ولذلك من الضروري شد الرسن للفرس الجموح. وشد الرسن يوتر الحبل. ولكن حين يهدأ الفرس، يُرخى الحبل. وقد يحاول المستعمرون إعادة التوتر في العلاقات الدوليه. ولكن ليس من السهل عليهم العودة الى الحرب الباردة. إن الرسن في أيد قوية وان ينقطع. ان ما حدث في باريس لن يرجع الانسانية الى وراء بل سيضطر المستعمرين واعوانهم الى فتح عيونهم.

ان الاستعمار لم ولن يغير طبيعته العدوانيه. إن النمر، كما قال خروشتشوف، لا يمكن تعويده على رعي الحشيش. ولكن الشعوب تستطيع ان تضع النمر الاستعماري في القفص حتى ولو اضطرت الى وضعه في قفص قضبانه صواريخ سوفياتيه!

وهذه هي مهمة كل الشعوب المحبة للسلام والحريه، وهي مهمتنا في هذه البلاد أيضاً.

فمنذ آخر مؤتمر للذروة، في سنة ١٩٥٥، حتى الان عبرت الشعوب على كفاحات وانتصارات حتى اضطر المستعمرون الى التظاهر برغبتهم في التفاهم مع الاتحاد السوفياتي.

من اجل ذلك كان من الضروري ان ينهار العدوان الاستعماري على مصر وان تنهار قلعة الاستعمار في العراق وان تتحرر غانا وغينيا وكوبا وغيرها. في هذه الاثناء عقدت مؤتمرات تضامن شعوب آسيا وافريقيا. والاتحاد السوفياتي واصل إنجازاته الخارقة، سبوتنكات ورفع مستوى المعيشة وبرنامج إلغاء الضرائب كلياً حتى سنة ١٩٦٥ وتخفيض ساعات العمل.

ولكن ظهر ان كل هذه الانجازات لم تكن كافية لتلجم المستعمرين وتفتح عيونهم على الحقائق الجديدة. ان المعركة يجب ان تستمر حتى يقول الاستعمار الامريكي، أمان! حينئذ يصان السلام.

والمعركة مستمرة ولن تتوقف، ان نيرانها تندلع في جنوبي كوريا وفي تركيا وفي اليابان. وإنذار الاتحاد السوفياتي للدول التي اقامت قواعد للاستعمار الامريكي في اراضيها يضطر حتى اعوان الاستعمار انفسهم الى اعادة النظر في مواقفهم.

وموقف الاتحاد السوفياتي الاخير من الاستفزاز العدواني الامريكي هو استمرار لحركة الشعوب من اجل السلام وضد مشاريع الاستعمار العدوانيه. ان هذا الموقف سينبه الشعوب الى ضرورة تشديد كفاحها ضد مشاريع الاستعمار العدوانيه. ان هذا الموقف يعزز، في نهاية الامر، السلام.

ثم قال اميل حبيبي، لقد وضع الاتحاد السوفياتي الاستعمار الامريكي في مكانه واظهر مدى العفونة والضعف الذي وصل اليه الاستعمار في وقتنا. وهذا ما يثير ثائرة اعوان الاستعمار، ومنهم حكام بلادنا، الذين علقوا كل آمالهم بجبروت سيدهم الاستعمار. ان تطور الاحداث سيساعد جماهير بلادنا ايضاً، اليهود والعرب، على تشديد نضالها للتخلص من السياسة المهلكة سياسة الارتباط بالاستعمار المنهار. فجماهير بلادنا تريد أيضاً ان تعيش بسلام وبحرية وباطمئنان.

ان بن غوريون تظاهر بالغضب لان خروشتشوف رفض ان يعود لزيارة موسكو.

فماذا يقول بن غوريون بعد ان الغى خروشتشوف زيارة ايزنهاور للاتحاد السوفياتي؟

ان ايزنهاور، الذي يقفز داخل حدود الاتحاد السوفياتي فقزة طيارة يو ٢، هو ضيف غير مرغوب فيه في بلاد الاشتراكيه، بلد العمال والفلاحين الذين حررتهم الشيوعيه. وبن غوريون، الذي يتلهف على خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية ويقفز على حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادله، يقفز على السلام، هو ايضاً ضيف غير مرغوب فيه في البلد الذي يحرس، تحت اعلام الشيوعيه، حرية ومستقبل كل الشعوب.

بعد ان نسفت امريكا مؤتمر الاقطاب [بقيه]

لجو الاتحاد السوفياتي كان اجراء جديداً ينسف السلام العالمي.. وهذه الصحيفة تصدر في قطر تستمر الولايات المتحدة في خرق اجوائه بطائراتها والتآمر على نظامة ونمط حياته.

ولا جدال ان موقف الاتحاد السوفياتي الصلب ايقظ عناصر امريكية ذات نفوذ كبير مثل ستيفنسون مرشح الحزب الدمقراطي السابق لرياسة الجمهوريه وكيندي المتفوق بين مرشحي هذا الحزب الان... ايقظهم على خطورة سياسة المغامرات والطيش التي تنهجها الحكومة الامريكيه الحاليه.

الولايات المتحدة

تواصل سياسة العدوان

ومما يؤكد ان السياسة الامريكية العدوانية لم تكن نتيجة خطأ تكتيكي ان حكام الولايات المتحدة بدلا من ان يحاولوا في باريس خلق الظروف لعقد مؤتمر الاقطاب امروا قواتهم المسلحة في بلادهم وفي قواعدهم الاجنبيه ان تكون على اهبة الاستعداد للحرب ...

واصاب الهدف خروشتشوف حين قال في اجتماع صحفي تعقيباً على ذلك، إثارة مثل هذا القلق يجب ان تعد عملا استفزازياً يرمي الى تفاقم الوضع والهاب الشعب الامريكي وزيادة الضرائب لزيادة نفقات التسلح.

لماذا تنتهج الولايات المتحدة هذا السبيل

ان الحرب والعدوان من طبيعة النظام الاستعماري.

فهذا النظام يتحكم فيه الاحتكاريون وتجار الحروب الذين يكدسون الارباح الخياليه من التسلح ويعيشون على نهب ثروات الشعوب المتخلفه التي بدأت تخلع نيرهم الاقتصادي بعد ان خلعت باكثريتها نيرهم السياسي

والاحتكاريون عامة، والامريكيون منهم على وجه الخصوص، يرون في تخفيف حدة التوتر الدولي، وما قد يتبعه من نزع سلاح وحد لتدخلهم في شؤون الاقطار الداخليه، خطراً على ارباحهم الهائله... وهم يعتقدون ان لا امل لهم في المنافسه السلميه بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي بعد ان اتضح اكثر فاكثر مدى تفوق النظام الاشتراكي وانجذبت اليه ملايين جديدة من الانسانيه.

كذلك هم يرتعبون من ان يؤدي التعايش السلمي والحد من لجوئهم الى القوة كسبيل في السياسة الدوليه الى تقليص سيطرتهم على عدد من الاقطار التي يدين حكامها لهم بالولاء.

ويذكر القراء ان ايزنهاور بعد زيارة خروشتشوف الولايات المتحدة وصدور بيان كامب دافيد الذي اكد فيه خروشتشوف وايزنهاور بعض مبادىء التعايش السلمي - حل المشاكل المستعصيه بالمفاوضات السلميه، - يذكرون ان ايزنهاور قام برحلة الى دول حلف المركز - تركيا والباكستان وايران - «ليطمئنهم» على ان الولايات المتحدة لم تتخل عن سياستها القديمه وسوف تدعم الاحلاف العدوانيه.

آنذاك شعر الحكام في تلك الاقطار ان كيانهم، القائم على العدوان والعداء للاتحاد السوفياتي والشيوعيه، يتقوض في جو الانفراج الدولي.

وليس أدل على ذلك من الهبات الثورية الاخيرة في كوريا وتركيا التي هدفت الى الاطاحة بانظمة لا جذور عميقة لها في القطرين ... واذا كانت تلك الانظمة حافظت على وجودها فذلك يعود الى استخدام اجهزة الضغط والكبت المتوفرة لديها في جو من مكافحة الشيوعية والتحريض على الاتحاد السوفياتي.

ولذلك فالاستعمار يرمي الى إبقاء حالة التوتر لصيانة مواقعه المتداعيه... ولاستعادة مواقعه القديمه... خصوصاً وقد اختبر ضعفه في اعادة «مواقعه القديمة خلال حرب السويس سنة ١٩٥٦.

ما هو المستقبل؟

كل هذا لا يعني ان قضية السلام خاسرة ... وان الحرب واقعة لا محاله...

فالاتحاد السوفياتي اعرب عن رغبته في عقد مؤتمر جديد للاقطاب بعد فترة اشهر واكد انه سيواصل بذل الجهود لتحقيق التعايش السلمي.

ولكنه قال حيال تفاقم الوضع الدولي سوء على الشعوب والحكومات ان تبذل جهودها لتحقيق تلك الاهداف.

وقد وصفت جريدة «الشعب» الصينيه الظروف التي تستطيع فيها الشعوب تحقيق السلام قالت،

ان الاستعمار الامريكي سيواصل العدوان والتوسع حيثما وجد إلى ذلك سبيلا. ولكن هذا لا يعني طبعاً ان لا تسعى شعوب مختلف الاقطار لتحقيق السلام العالمي ... بل بالعكس عليها ان تثابر بدون كلل في بذل الجهود وحتى زيادتها لصيانة السلام العالمي ... إنما الشعوب في العالم تكسب السلام العالمي فقط بفضح مشاريع الاستعمار الامريكي العدوانية بعناد وبيقظة جماهير الشعوب في مختلف الاقطار وتقوية وحدتها. بتجنيد شعوب الاقطار جميعها للنضال الثابت من الممكن تحطيم مشاريع المستعمرين الامريكيين العدوانيه وحفظ السلام العالمي.

وهذا هو الواقع ...

والاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي يزودان الشعوب بالقوة لتقوم بهذه المهمه ... بل هما ضمان النصر ...

لقد كانت سياسة الاتحاد السوفياتي عاملا حاسما في فضح نوايا المستعمرين الامريكيين ... فقبل الطائرة الامريكية بدأت فئات جديدة ترى طابع السياسة الامريكية العدوانيه ...

فحيال تخفيض عدد القوات المسلحة السوفياتيه استمرت الولايات المتحدة في زيادة قواتها ..

وحيال استعداد الاتحاد السوفياتي لسحب قواته المسلحة من الاقطار القليلة التي يعسكر فيها زادت الولايات المتحدة استعداداتها في قواعدها الاجنبيه.

اكثر من مليون جندي امريكي يعسكرون في اكثر من ٢٥٠ قاعدة حربية امريكيه تنتشر في ٧٠ قطراً واقليماً وتطوق المعسكر الاشتراكي إعداداً للعدوان عليه.

بعض واجبات

الساعة في بلادنا

من المؤكد ان الاستعمار الامريكي سيشدد بمعونة اعوانه وحلفائه في كل مكان الحرب الباردة وسيحاول تعميق التوتر الدولي.

ومن المؤكد ان يحاول عن طريق اعوانه في الشرق الاوسط استخدام النزاع العربي الاسرائيلي لعرقلة اي سعي نحو الانفراج الدولي مثلما يستخدم المانيا الغربية لاشاعة التوتر في اوروبا ... لقد اوحت امريكا في اول اجتماع عقده مجلس حلف الاطلنطي بعد ان نسفت مؤتمر الاقطاب ان يقرر ذلك المجلس ازالة بعض القيود التي تكبل المانيا الغربية ومساعدتها عملياً للاسراع بالتسلح.

وفي الشرق الاوسط حيث رفض الاستعمار الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي على حظر ارسال الاسلحة لاقطار المنطقة ... ونكص من التعهد بعدم التدخل في شؤون تلك الاقطار الداخليه سيزداد ايضاً سباق التسلح وتبعد ممكنات حل المشاكل المستعصية وتخفيف التوتر الدولي.

ولذلك فالمعركة يجب ان تحتدم للقضاء على مواقع الاستعمار ... اي للقضاء على سياسة الولاء التي تنتهجها حكومة بن غوريون. ورئيس هذه الحكومة رحل الى امريكا وبريطانيا واجتمع بايزنهاور واديناور ليسهم في عرقلة مؤتمر الاقطاب ... وسيرى في احباط مؤتمر الاقطاب ممكنات جديدة للاستمرار في سياسة المغامرات الطائشه حيال الدول العربيه... والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ان فشل مؤتمر الاقطاب لم يضعف معركة الانسانيه من اجل السلام والتحرر بل كان نفيراً داوياً يدعو الى تشديد النضال ضد عدو الشعوب الاول - الاستعمار الامريكي .. وبذلك يتحقق السلام العالمي.

ان نهوض حركة التحرر القومي في الاقطار الاسيويه والافريقية والامريكية اللاتينية ... وحركة السلام العالميه وسياسة المعسكر الاشتراكي السلميه تتلاقى جميعها لتقضي على العدوان.

والعواصف التي هبت على الاستعمار في «معاقله» تركيا وكوريا برهنت على ان الاستعمار الامريكي في ازمة ولن يستطيع ان ينقذ نفسه في نهاية المطاف.

فقدان هوية

شاكر سليمان حازم من العلية فقد هوية رقم ٥٠٩١٨٠٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

حديث في البلاد

خفف الوطء

انسان قبل نصف مليون سنة

عثر علماء الجامعة العبرية في اراضي كيبوتس افاكيم في غور الاردن جنوبي بحيرة طبريا على آثار انسان وحيوانات بعضها منقرض يعود تاريخها الى فترة تقدر بين ربع مليون ونصف مليون سنة.

والبقايا تعتبر من اقدم ما اكتشف حتى الان في الشرق الاوسط وستفيد الانسانية في دراسة الانسان الاول.. وهي من حيث اهميتها توازي البقايا التي اكتشفت في الدووي في تنجنيقا وعين هانغ في الجزائر.

والواقع ان اقدم بقايا انسان حتى الان كانت بقايا انسان بكين الذي يعود تاريخه الى حوالي ربع مليون سنة.

وقال احد بروفسورية الجامعة العبرية ان فحص هذه البقايا اظهر ان سُمك جمجمة الانسان القديم كان ثلاث مرات سُمك جمجمته الحالية وان الانسان الاول كان يعيش على النبات ولم يكتشف النار.. ولكنه يضيف ان ذلك الانسان كان يحطم عظام الحيوانات ليأكل نخاعها.

والمؤكد ان هذه البلاد من الاقطار التي سكنها الانسان منذ تطوره وهي عامرة بالآثار والبقايا ويصح فيها قول ابي العلاء المعري:

خفف الوطء ما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد.

سدوم وعمورة

وما دمنا في هذا الحديث.. فلنقفز عبر الحدود الى الاردن.

فقد اعلن عالم امريكي انه تم العثور اخيراً على مدينتي سدوم وعمورة المفقودتين اللتين ورد ذكرهما في التوراة وذلك في قاع البحر الميت.

وقال انه تم العثور على المدينتين في منطقة شبه جزيرة اللسان... واضاف وقد عثرنا على احدى هاتين المدينتين في خليج شبه جزيرة اللسان اما الاخرى فتقع الى الغرب من الطرف الشمالي لشبه جزيرة الشمال. وقد اكتشفت في هاتين المنطقتين غابات صغيرة تحت الماء مع اشجار موجودة تحت اربعين قدماً من الماء وقد شوهتها املاح البحر الميت.

قاموس فلسفي

المادية في ما قبل الماركسية

لم يكن ماركس وانجلز هما اللذان توصلا الى الفلسفة المادية فالفلسفة المادية أقدم بكثير من الماركسية. أما ماركس وانجلز فقد طوّرا الفلسفة المادية القديمة وخلّصاها من نواقصها

سنتحدث عن المادية الماركسية فيما بعد. ولكن يصح هنا، لتبيان الفرق الجوهري بين المادية القديمة والمادية الماركسية، ان نستعيد كلمة ماركس الخالدة:

« الفلاسفة، على مختلف أنواعهم، قاموا فقط بتفسير العالم. ولكن الامر الاهم هو تغيير العالم».

والحقيقة ان كل الناس العظام في التاريخ القديم، حين حاولوا تفسير ظواهر الحياة والطبيعة، التجأوا الى النظرة المادية الى الطبيعة والى الحياة. ولكنهم توقفوا عند هذا الحد. واما ماركس وانجلز، والماركسيون من بعدهم، فقد تعمقوا في فهم الطبيعة والحياة فيها مادياً بقصد تغيير العالم وبناء المجتمع الافضل.

ان الفلسفة المادية، في اساسها، كما بيّنا في العدد الماضي، هي الفلسفة التي بالنقيض عن الفلسفة المثالية، تعتبر المادة، الطبيعة، هي الامر الموجود، الاساسي، وان التفكير هو انعكاس للامور المادية وللاوضاع المادية.

لقد اعتمدت الفلسفة المادية دائماً على العلم، على تطور العلم وعلى مكتشفات العلم الجديدة. وكل القوى الرجعية في التاريخ، التي حاولت منع التقدم الانساني ومنع تطور العلوم والمدارك، حاربت الفلسفة المادية وقاومتها بأشد البطش والتحريض الغيبي. ويكفي ان نذكر جرائم محاكم التفتيش في القرون الوسطى ضد العلماء الذين اكتشفوا قوانين الطبيعة وان الارض هي التي تدور حول الشمس.

والحقيقة ان المادية كانت دائماً فلسفة الطبقات الاكثر تقدماً في المجتمع. لقد كانت دائماً فلسفة الرواد في التاريخ الذين طوروا العلوم والمدارك.

ولقد ظهرت النظرة المادية الى الطبيعة والى الحياة، اول ما ظهرت، في الشرق القديم - ما بين النهرين (العراق) وفي مصر وفي الهند وفي الصين. ثم واصلت تطورها في المدن اليونانية القديمة في القرنين السابع والسادس ما قبل الميلاد. وذلك لنتيجة لتطور بعض الحرف والتجارة في هذه المدن القديمة. ان الخطوات الاولى للانسان في حدائق العلوم والمعارف ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالفلسفة اليونانية المادية القديمة.

والعرب، في عصور ازدهارهم الاجتماعي القديم، استوعبوا، برحابة صدر، الفلسفة اليونانية المادية القديمة وواصلوها على الرغم من المقاومة الشديدة التي ابدتها القوى المتعفنة في مجتمعهم. تلك كانت الصفة الاساسية للفلاسفة العرب الذين عملوا في الحركة الفلسفية والعلمية السرية «اخوان الصفاء» التي تأسست في البصرة حوالي سنة ٩٥٠م. وتاريخ الفلسفة، في العالم كله، يعتبر الفيلسوف العربي أبا نصر الفارابي الذي عاش في النصف الاول من القرن الثامن، «المعلم الثاني» على اعتبار ان ارسطو هو المعلم الاول.

لقد كان المؤرخ والفيلسوف والعربي ابن خلدون مادياً عميقاً أسهم مساهمة كبيرة في تطوير علم الاجتماع. وفلاسفة عصر النهضة في اوروبا تعلموا من ابن خلدون واعتمدوا النتائج الباهرة التي توصل اليها.

ان ابن خلدون هو اول من توصل الى الحقيقة المادية الاساسية في علم الاجتماع وهي ان الانسان هو «حيوان اجتماعي».

وهو الذي قال، في «مقدمته» الخالدة» - الباب الاول من الكتاب الاول - «ان الاجتماع الانساني ضروري. ويعبر الحكماء عن هذا بقولهم: الانسان مدني بالطبع، أي لا بد له من الاجتماع الذي هو المدنية في اصطلاحهم. وبيانه ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وركبه على صورة لا يصح حياتها وبقاؤها الا بالغذاء.. الا ان قدرة الواحد من البشر قاصرة عن تحصيل حاجته من ذلك الغذاء ولو فرضنا منه أقل ما يمكن فرضه، وهو قوت يوم من الحنطة مثلا فلا يحصل الا بعلاج كثير من الطحن والعجن والطبخ وكل واحد من هذه الاعمال الثلاثة يحتاج الى مواعين وآلات لا تتم الا بصناعات متعددة من حداد ونجار وفاخوري»..

وبعد هذه الحقائق التاريخية الثابتة يواصل الكتاب الغربيون، من ممثلي الاستعمار والتسلط، ايهامنا وايهام العالم ان «الشرق يتميز عن الغرب بأنه مثالي غيبي، بينما الغرب هو مادي علمي».. ان هذا القول هو كذبة تاريخية قذرة أثيرت لتبرير الاستعباد الاستعماري الذي فرض على الشرق التأخر والجهل.

هذا وسأتناول، في المرة القادمة، بحث نواقص وعيوب المادية القديمة، أي المادية فيما قبل الماركسية.

اميل حبيبي

ليقض على سوق العمل السوداء

تحت عنوان «هل تشجع الهستدروت تجارة سوق العمل السوداء» اورد عبد السلام يوسف مصاروة في عرض اجتماعي نشرته جريدة اليوم في ١١ أيار حقائق مؤلمة عن استغلال العاملات العربيات في المثلث.

واعاد الى الاذهان ما كانت الاتحاد قد نشرته سابقاً عن مقاولي العاملات العربيات الذين يصدرون العاملات الى منطقة بتاح تكفا كفار سابا، رمات هاشرون ورمات غان وهناك يعملن لقاء اجور بخسة لا تتجاوز ثلاث ليرات او ثلاث ليرات ونصف الليرة يومياً بينما ينهب المقاولون الرصيد من الاجرة التي تبلغ ست ليرات.

ووصف كيف اصبح تجار سوق العمل السوداء من اصحاب السيارات الفخمة بعد برهة وجيزة ويتساءل عن سبب سكوت الهستدروت... ويقول:

«يحدث هذا النهب تحت سمع وبصر رجال الهستدروت وليس ثمة من يحرك سبابته او ابهامه ليشير الى هذه التجارة غير الشرعية..»

ويضيف وكأنه يتهم «الحكم العسكري يزود عديمي الضمائر وعديمي المسؤولية بالتصاريح لنقل هؤلاء العاملات وبهذا يعطيهم «الفيزاء» (التأشير) للاستمرار في سرقتهم ونهبهم»...

وهكذا الجوهر العرض جيد... فهو يكشف عن اهمال الهستدروت حيال العاملات العربيات وهو يوحي بعطف الحكم العسكري على تجارة السوق السوداء.

ويطالب عبد السلام مصاروة في النهاية بتأليف لجنة تحقيق اهلية... ولكنه يضيع قيمة مساهمته في الدفاع عن العاملات العربيات حين يدعو الى تدخل الحكم العسكري و«سحب تصاريح نقل العاملات التي زود بها الوكلاء..» ويقول بعد ان يدعو الى تأليف لجنة تحقيق اهلية:

«اما اذا ارتدع هؤلاء الوكلاء ودفعوا الاجرة كاملة للعاملات وهي ست ليرات ونصف ليرة فيجب ان يتم الدفع عن طريق مكتب العمل المحلي».

والطلب الطبيعي ان لا يتدخل الحكم العسكري مطلقاً وان تتمكن العاملات من الحصول على التصريح بدون وساطة... وان يكون مكتب العمل مسؤولاً عن توزيع العمل... فالتوقع من الوكلاء ان يرتدعوا هو حلم مثالي... والقضية لا يمكن ان تعتمد على ارتداعهم اوعدمه...

على كل حال اننا نضم صوتنا الى هذا النداء ونطالب بوضع حد لسوق العمل السوداء... ونطالب الهستدروت بان تتدخل فتدافع عن هؤلاء العاملات... أم هي حقاً تشجع هذه السوق التي يقوم بها اعوانها؟؟

قافلة جديدة من المواطنين تساق امام محكمة امن الدولة الاردنية للبطش بها

عمان – يشدد حكام الاردن قبضة الارهاب على الشعب الاردني وقد اصبحوا يحكمون بالمراسيم.

فقانون العمال اصدروه مرسوما ولم يعرضوه على البرلمان ومثله اصدروا تعديل قانون الانتخابات الذي يزيد عدد النواب بستة اعضاء ليصبح ٥٨ (نصفهم من الضفة الغربية) ويزيد عدد الاعيان اربعة ليصبح ٢٩.

محاكمة ٢٣ شيوعياً

وفي الوقت ذاته بدأت محكمة أمن الدوله العسكريه في محاكمة دفعة جديدة من الشيوعيين بلغ عددهم ٢٣ شخصاً بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي والترويج له وهم: ابراهيم يوسف محمود من البيرة وجماسر احمد ابراهيم من زكرين ومحمود جبر عبد القادر من كفر قليل وابراهيم ناصر احمد من بيت نتيف وعزيز حنا فرح وحنا انطون البهو وابراهيم خليل غانم ونقولا عيسى الصايغ واليلس انطون منصور من رام الله وخالد جبر ابو عتاب من سلواد وعطا الله الرشماوي من بيت ساحور ووليد محمد ابو بكر من رام الله وعبد المنعم العسلي من القدس وعمر صالح سليله من رام الله وحنا بشاره دكرت من بيت ساحور ومحي الدين حشيمه من القدس وميشا نخله الحصري من رام الله ومحمد احمد عيسى من سلوان وفيليب طريف الرفيدي من البيرة وابراهيم بشارة الصايغ من رام الله وياسين احمد ياسين من صوريف واسماعيل يوسف ابو عيدان من النبي صموئيل ومحمود جبل عبد المجيد من كفر مالك.

بيان الجبهة الوطنية

وكانت الجبهة الوطنيه في الاردن قد اصدرت بياناً بتوقيع الدكتور عبد الرحمن شقير والمعلمي يحيى حموده وسلوى زيادين وصفت فيه حملة الاعتقالات الهوجاء التي شملت المئات والاحكام القاتلة التي صدرت بحق عدد من المواطنين وهي تتراوح بين الموت والسجن لسنوات عدة والتعذيب الذي يجري في سرادق السجون.

وقالت ان مهمة محكمة امن الدولة الوحيدة هي محاكمة الوطنيين... والان تساق امامها باستمرار قوافل الوطنيين من مدنيين وعسكريين وتنزل بهم اشد الاحكام.

وقالت ان الشعب الاردني الباسل على الرغم من الطغيان الوحشي والكوارث الاقتصاديه التي ينزلها به المستعمرون وخدمهم مصمم على مواصلة النضال في سبيل السلام والاستقلال الوطني والدمقراطيه.

واهابت الجبهة في ختام ندائها بالرأي العام ان يرسل العرائض والبرقيات الى الحكومة الاردنيه والى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة مطالبين بوقف الارهاب والبطش والتعذيب وباعادة الحريات الدمقراطية وباطلاق سراح المئات من المحكومين والمعتقلين السياسيين.

تجاوب النداء

وبالفعل تجاوب الرأي العام العالمي مع هذا النداء وارسلت منظمات عالميه عديدة الى الحكومة الاردنية تشجب تعذيب الشباب والمواطنين وتعلن تضامنها مع كفاحهم. وكان بين تلك المنظمات اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ومنظمات الطلاب الاسيوية والافريقية في اوروبا..

ان هذا النداء لا يزال ملحاً.

سنيه يدعو من على منبر الكنيست كي يأخذ الفلاحون مصيرهم بايديهم

النضال وحده ينقذ المستوطنات العامله من الفقر والتشرد

القدس – وقف الرفيق سنيه باسم الكتلة الشيوعية متكلما في النقاش حول ميزانية الزراعة وقد توجه سنيه في نهاية خطابه الى جماهير المزارعين العاملين. وقال عدوكم هو الرأسمال الذي يستغلكم ويفقركم. والحكومة لا تقف بجانبكم انما تعمل وفقاً لمصلحة الرأسمال؛ وليس لكم حليف سوى العمال المستأجرين، سوى عمال المدينة المستغلين مثلكم. وليس امامكم طريق اخرى الا طريق النضال الطبقي المشترك ضد الرأسمال وضد الحكومة.

واضاف قائلا، لا يكفي تقديم الطلبات العادلة كما جاء في قرارات المؤتمر الزراعي قبل بضعة اشهر وفي قرارات مؤتمر المستوطنات في هذا الشهر ثم توجه الى كراسي نواب المباي واحدوت هعبودا والمبام متسائلا:

لماذا لا تنفذون هذه القرارات؟ أليس لهذه الاحزاب العماليه اكثرية مطلقه في الكنيست؟ أليس لكم اكثرية مطلقه في الحكومه؟ الا يوجد في الميزانية السنويه البالغه مليار ونصف إمكانيات لذلك؟

انكم لا تستطيعون ان تقولوا ان هذه القرارات وهذه المطالب ليست صحيحة وليست «لمصلحة الدوله» بعد ان صوّتم الى جانب هذه القرارات في مؤتمرات المزارعين.

لقد اتضح انكم تهملون المستوطنات العامله، وان جماهير المزارعين في ضيقها لا يمكنها ان تعتمد عليكم. لذلك يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي عمال المستوطنات والكيبوتسات والعمال الزراعيين المستأجرين ان يأخذوا مصيرهم بايديهم وان يهبوا لنضال موحد ومثابر لارغام الحكومة والوكالة اليهوديه على الاستجابة الى مطالبهم العادله مطالب عمال القريه الذين يعانون الضيق الملموس وعلى ايقاف تشرد المستوطنات العامله.

واشترك في النقاش نواب من مختلف الكتل وستواصل الكنيست نقاش هذا الموضوع في الاسبوع القادم.

ينفي وصمة العمل مع جماعة اكسودس

ارسل الينا رشاد قاسم مفاصسة من يافة الناصرة يقول:

انا الموقع اسمي ادناه رشاد قاسم مفاصسة من يافة الناصرة، اعلن لجميع الاخوان والشرفاء في كل مكان انه ليس لي اي علاقة او اتصال مع اكسودوس كما زعم الكثير من معارفي واصدقائي. انها لتهمة باطلة ولا تليق بشخص مثلي. وسترون البرهان الصادق عندما يظهر الفيلم.

لماذا لا تنقل بلدية شفاعمرو البيادر بعد ان قررت ذلك؟

حيفا – مكتب الاتحاد – ارسل الينا السادة فريد القسيس، خليل شلح، عبد الله الياس عطا الله، عيسى جروس، ايس الخورية وغيرهم من شفاعمرو رسالة يتحدثون فيها عن قضية البيادر في البلدة يقولون فيها:

ان وجود البيادر أمام بيوتنا في موسم الصيف يضر بعيون الاطفال وبالصحة العامة بالاضافة الى الاضرار الاخرى.

وكان المجلس البلدي قد ألّف لجنة فرعية من ثلاث سيدات لبحث هذه القضية فقررت الغاء البيادر داخل القرية. ولكن هذا القرار لم ينفذ.

واخيراً بحثت القضية مرة أخرى. وتألفت لجنة من البلدية لبحث امكانية نقل البيادر الى مكان خارج البلدة وأعلنت البلدية قبل أسبوع تقريباً عن منع البيادر في البلدة. ولكن البيادر بقيت. ويظهر ان بعض المتنفذين في البلدية يعملون على عرقلة هذا القرار.

لذلك فنحن نرسل الى صحيفتكم هذه الشكوى لاطلاع الرأي العام.

ويقول مراسلنا الذي تحدث مع احد هؤلاء المواطنين ان سكان الحي المتضررين من البيادر لا يريدون الاضرار بمصلحة احد ويعتقدون ان على البلدية أن تنظم امر البيادر في مكان مناسب خارج البلدة لان وجودها في حيهم يضر بهم وبعائلاتهم ضرراً بالغاً.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الارتفاع في الاسعار مستمر والعمال بدون علاوة غلاء طوال سنتين ونصف السنة

تخفيض اسعار الارز والبيض في هذه اللحظة بالضبط يهدف الى التلاعب بالجدول لوقف دفع علاوة الغلاء

حيفا – مكتب الاتحاد – مرة اخرى تقرر الحكومة ان لا ترفع مطلقاً جدول الاسعار وذلك لمنع دفع علاوة الغلاء المتزايد في تموز القادم. وهي لهذا السبب خفضت اول امس سعر البيضة باغورة واحدة وسعر الارز البورمي ب٣٠ بالمئة.

ومعنى نجاح هذه اللعبة المجرمة الجديدة ان علاوة الغلاء لن تدفع للعمال خلال نصف السنة القادمه بالاضافة الى السنتين الماضيتين اللتين لم تدفع فيهما تلك العلاوة.

والمعروف ان الارز له أثره في جدول علاوة الغلاء (٦٠١ نقطة من ألف).

ويأمل منظمو هذه اللعبة ان يخفضوا بذلك الجدول بمقدار ٢٠٠ نقطه.

وعندما سئلت اوساط الحكومة عن السبب في تخفيض ضريبه الجمرك على الارز وعن سبب تخفيض سعره بالنسبة للمستهلك أجابت تلك الاوساط، «لقد توصلنا الى ان الارز مادة حيوية شعبية ضرورية وان الاعباء العالية المفروضة عليه لم تكن عادله»... (لم تعرف اوساط الحكومه، خلال سنوات، ان الارز مادة شعبيه حيويه (وخصوصاً بالنسبة للطوائف الشرقيه) إلا الان في عشية التقرير في مسألة رفع علاوة الغلاء!!)

هذا ويسود التذمر اوساط العمال من التلاعب في جدول الاسعار بقصد تخفيض علاوة الغلاء مما اضطر أ. يكر رئيس قسم النقابات المهنيه في الهستدروت ان يصرّح انه اذا تبين ان هذا التخفيض في الاسعار هو مصطنع للتأثير على علاوة الغلاء فلن تتوانى الهستدروت في الرد على ذلك بالطرق الملائمه. وفي نفس الوقت اعرب عن أمله ان لا تساهم الحكومة في زعزعة ثقة الجمهور في اتفاقية علاوة الغلاء.

خسائر فرنسيه فادحة في الجزائر

الجزائر – تكبدت القوات الاستعمارية الفرنسية، خلال المعارك التي جرت ضد جيش التحرر الوطني الجزائري، خلال المدة الواقعة ما بين الرابع عشر والثامن عشر من أيار الحالي تكبدت زهاء ٩٠٠ قتيل وجريح وفقدت ٧ طائرات و٤٧ سيارة مدرعة.

وأعلنت القيادة الفرنسية في الجزائر، ان القوات التونسية اطلقت النار على طائرتين فرنسيتين حربيتين، فوق قرية سيدي يوسف التونسية التي دمرتها القوات الفرنسية في العام الماضي.

الصومال تستقل في حزيران

لندن – بنهاية المفاوضات التي جرت بين الوفد الصومالي الوطني والحكومة البريطانية صدر بيان مشترك جاء فيه ان استقلال الصومال سيعلن في ٢٦ حزيران القادم.

وتقول وكالة الانباء الصينية ان بريطانيا حاولت ان تعيق استقلال الصومال ولكنها اضطرت الى الاذعان... ولكنها ستحاول ان تبقي مواقعها عن طريق «المساعدات» المالية.

لجنة «الشؤون الخارجية» الامريكية تبحث في النزاع الاسرائيلي العربي!

واشنطن – صرح وليام فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان لجنة ستقوم قريباً بدراسة الخلاف الاسرائيلي العربي. واضاف انه يأمل ان يقدم لها بعض التوصيات التي استنتجها خلال زيارته الاخيرة للشرق الاوسط.

وقال في حديثه مع الصحفيين انه تقابل مع الرئيس جمال عبد الناصر مرتين وان الرئيس عبد الناصر يعتقد ان الولايات المتحدة تميل الى جانب اسرائيل في صراعها مع الدول العربيه. ثم اضاف ان عبد الناصر قال له انه ليس شيوعياً ولا يمكن ان يكون شيوعياً إلا انه يسلك سياسة حيادية ايجابيه ويعمل ما في وسعه لاقامة علاقات صداقة ايجابيه مع الشرق والغرب معاً!

هل يستنتج عبد الناصر شيئاً؟

واستطرد الشيخ فولبرايت يقول ان عبد الناصر قال له ان بن غوريون دعي رسمياً لزيارة الولايات المتحدة وان الصهيونيه تسيطر على الصحافه والحكومة الامريكيه ولكنه (أي فولبرايت) اكد لعبد الناصر ان هذه ادعاءات لا تعتمد على وقائع...

فهل يستنتج عبد الناصر شيئاً وهو الذي يهاجم الصهيونيه ليستر الاستعمار الامريكي؟

ضغط جديد على مجلس محلي كفر ياسيف

دائرة الزراعة تزود القرى العربية واليهودية القريبة من كفر ياسيف بالمياه وتمنع المياه عن كفر ياسيف فقط!

كفر ياسيف – يبدو ان الحكومة تقوم بمحاولة جديدة للضغط على مجلس محلي كفر ياسيف بعد ان فشلت في ايصال المرشح المباي الى رئاسة المجلس المحلي.

فقد عرف ان الحكومه تنوي حرمان كفر ياسيف من المياه العذبه الغزيرة التي تنبع من البئر التي حفرتها مقوروت على حدود كفر ياسيف وابو سنان.

ونشرت هذا الامر جريدة «المرصاد» فقالت، «قررت دائرة الزراعة نقل هذه المياه الى القرى المجاورة من عربيه ويهودية وحرمان كفر ياسيف منها وهذا انتقاماً على عدم انتخاب مرشح المباي لرئاسة المجلس».

والمعروف ان وزارات الحكومة المختلفه دأبت على الضغط على كفر ياسيف منذ ان اتخذ ائتلاف مجلسها المحلي طريق الدفاع عن الشعب العربي والنضال من اجل حقوقه القوميه واليوميه... ولذلك حرم من القروض لبناء الطابق الثاني في المدرسه وعرقلت وزارة الداخليه مشاريعه العمرانيه.

وقد كانت اعادة انتخاب هذا الائتلاف الوطني الدمقراطي بعد انتخابات الكنيست الاخيرة صدمة لزعماء المباي قرروا بعدها تشديد الحصار على مجلس محلي كفر ياسيف املا في ان يثنوه عن طريقه الوطني...

ولكن سيجدون في هذا المجلس صخرة لاينال منها نطح وعل او تيس...

الحزب الدمقراطي

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

واعترف الشيخ الدمقراطي فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ان العمل العدواني الذي قامت به الاوساط الحاكمة الامريكي بارسالها طائرة التجسس الى اجواء الاتحاد السوفياتي، اعترف ان هذا العمل كان سبب نسف مؤتمر الاقطاب.

في ام الفحم

ايشد تعود الى عرقلة سفر العمال الى عملهم

ام الفحم – منذ الساعة الرابعة من صباح الاحد الموافق ١٥-٥-٦٠ انتظر حوالي ٣٥٠ عاملا بالدور في موقف الباصات في القرية للسفر الى اعمالهم. ولكن الشركة لم ترسل سوى باصين اثنين لا يتسعان لاكثر من ١٥٠ عاملا مما اضطر العمال الباقين للذهاب الى الشارع العام وانتظار الباصات هناك. ومع ذلك لم يتمكنوا من السفر واضطروا الى الرجوع الى القرية.

وهذه ليست اول حادثة فقد سبقتها حوادث مشابهة كثيرة. لذلك فالتذمر الشديد من شركة ايشد يسود القرية مما يستدعي تدخل وزارة المواصلات السريع لاجبار الشركة على زيادة الباصات التي تنقل العمال من القرية مع المحافظة على المواعيد.

٨٠ رب عائلة يطالبون بـ ٢٠ يوم عمل شهريا

الناصرة – لمراسل الاتحاد – «اننا نطالبكم بأن تؤمنوا لنا ٢٠ يوم عمل في الشهر، على اقل تقدير، بدل ١٠-١٢ يوم عمل نعملها الان والتي لا تكفي لاعالة عائلاتنا.

هذا فحوى العريضة التي وقعها ٨٠ رب عائلة من عمال الطوارىء في الناصرة وحملها مؤخراً وفد من الاخوان: حسن نمر ابو حلاوة، وطه محمود بيومي، صبحي ابراهيم حصري، أحمد محمد علي، سمعان عجاج وقدمها الى المسؤولين في وزارة العمل بالناصرة ورئيس البلدية والهستدروت.

وفي المقابلة التي اجراها الوفد مع المسؤولين وعدوا جميعهم بالاهتمام بهذا المطلب الحق والعادل.

وقد صرح الوفد لمراسلنا انه اذا لم يحقق المسؤولون ما وعدوا به فسيواصلون نضالهم بمختلف الوسائل لتأمين معيشة عائلاتهم وخصوصاً في هذه الاوضاع التي ترتفع فيها الاسعار بشكل جنوني.